وبغداد وسكن الروم مدة .

وله مصنفات كثيرة منها الفتوحات المكية وتفسير القرآن العظيم المسمى بالإجمال والتفصيل وكتاب الفصوص ومؤلفاته أكثر من أن تحصى وتفصيل مناقبه مذكور في التواريخ والطبقات .

وكانت وفاته في دمشق الشام في شهر شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة ودفن في تربة بني الركي في محلة الصالحية